



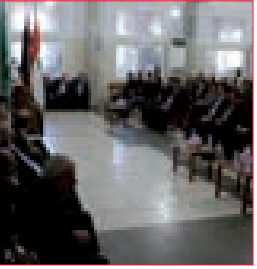
علي عبد الكريم من الرابية: العالم يعيد النظر في مواقفه تجاه الإرهاب

محليات 3



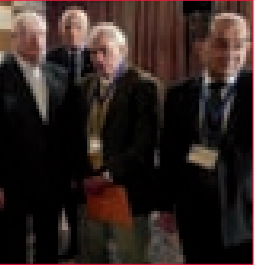
قاسم لأهالي العسكريين: لتوحيد قناة التفاوض وإخراجه من الاستعراضات الإعلامية

محليات 4



«القومي» يحيي الذكرى السنوية لاستشهاد المناضل البطل محمد عواد

تحقيقات 5



غوردون داف في خطاب عدّ تاريخياً: إذا أردتم رحماً للإرهاب... ابحثوا عن «كابال»

اقتصاد 6



حملة كشف الفضائح والفساد تصل إلى المطار والمرافق والتصنيع الزراعي

ترجمات 8

بوتين ليس من جلب الويل على أوكرانيا... بل الاتحاد الأوروبي

رياضة 14

نابولي يتوّج بلقب كأس السوبر الإيطالي

Wednesday 24 December 2014 Issue No. 1669

لاريجاني يختتم مع السيستاني مشاورات التمسك بالثوابت

المراهقة في خلية الأزمة مستمرة... والتفاوض مع أشباح

إعلان المصالحة بين حزب الله و«المستقبل» أهم نتائج الحوار

كتب المحرر السياسي

تابع رئيس مجلس الشورى الإيراني جولته على الحلفاء الشركاء مختتماً في العراق، حيث اللقاء الهام مع المرجع السيد علي السيستاني، لتأكيد ما يشبه تأكيدات له «البناء» مصادر نوابك جولة لاريجاني، دعوة الشركاء الحلفاء إلى عدم التوهم بوجود صفقات إقليمية ودولية تجعل إيران تتساوم على ثوابت حلفائها، وشركائها، ولا على وحدة العراق أو قوة سورية وثبات مؤسساتها الدستورية، بدءاً من الرئاسة والجيش وصولاً إلى انتظام عملية ديمقراطية تشكل وحدها قاعدة الحل السياسي، انتهاءً بلبنان حيث الرئاسة اللبنانية الموقع المسيحي المتقدم في الشرق للمسيحيين الذين باعهم الغرب لـ«داعش» و«النصرة» أملاً بإسقاط سورية، وصاروا بالنسبة إلى

حلف المقاومة وعلى رأسه إيران قيمة مضافة لحماية التنوع الديني والتشارك في الحكم، لا يقبل المقايضة، ولذلك يبدأ وينتهي موقف إيران من الرئاسة اللبنانية بالدعوة إلى تفعيل حوار مسيحي مسيحي ينتج تفاهات تستطيع تسهيل مهمة المؤسسات الدستورية على إنتاج رئيس جديد، والمقاومة بنظر إيران أكبر من دول كثيرة في المنطقة، وليس في إيران من يرتضي جعل مصالحها ورؤيتها موضع مساومة.

تتابع المصادر، خلاصة رسالة لاريجاني بالقول إن الحرب على الإرهاب موضع حوار عالمي شاق وشائك ولم تتبلور نتائجه بعد وفي قلبه نتاج التسويات، وهي لم تبدأ بعد، والخلاف كبير بين من جاء بالإرهاب ويتوهم قدرة خارقة لإنهائه وبين من يخوض معه حرباً مفتوحة منذ سنوات ويعرف أن

الاستئصال صعب ومرهق ويحتاج صدق النوايا ورصد الإمكانيات والجمع بين محاور المواجهة وتنسيق الجهود بواقعية تراعي الحقائق والأدوار، وهذا بصراحة متوافر بين إيران وروسيا وسورية والمقاومة، ولم يتقدم بعد جدياً مع أميركا وحلفائها، بخلاف الملفات المتفرقة الهامة، كالمف النضوي الذي يحقق الإنجازات ويقترب من خط النهاية، أو ملف التهذبة في سورية الذي يشهد اختبارات مع مبادرة موسكو السياسية ومبادرة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا الأمنية، الذي يتقدم ببطء ويستحق العناية، وكذلك ملف الأزمة الأوكرانية الذي تشعر روسيا أنه في مرحلة من الإيجابية، بخلاف ملفات العقوبات وحروب الأسعار في سوق النفط، التي تشتعل ربما أكثر من الماضي.

تهيئة مناخات التهذبة المطلوبة والقوة

الراعي بري «يخطف» هدنة إقليمية للبنان

يوسف المصري

«هدية العبد» التي يعود الفضل في إطلاقها مصطلح للتداول عن موعد بدء حوار المستقبل مع حزب الله، للرئيس نبيه بري حصلت فعلاً في توقيت أعياد الميلاد ورأس السنة. وعلى رأس طاولة الحوار جلس بري، ليس بوصفه فقط رئيساً للبرلمان المعترف أبو المؤسسات الدستورية، بل بوصفه يؤدي دور «جسر الوصل» بين ممثلي البيت الاشتباكي في المنطقة، وهو الدور عينه الذي كان يرشح مسيحيو الشرق وبمقدمهم مسيحيو لبنان، أنفسهم للقيام به.

الرابح الأول في أول جلسات حوار الأزرق والأصفر هو بري بوصفه الراعي لفعالياته ومهندس أجندته.

ويعرف أبو مصطفى أن آذان إقليمية ودولية عدة تنتهت على عين التينة لمعرفة ما يدور داخل الغرفة التي تستضيف الحزب والمستقبل. وعليه فإن بري يعرف استراتيجياً أنه يرعى حواراً بين طرفين داخليين، ولكنه في الوقت عينه ينجح في تحقيق اختراق إقليمي ولو على شكل هدنة للحظات فوق الساحة اللبنانية. وهنا تكمن أهمية دوره كراع للسبب الإقليمي لتجسيراته اللبنانية فيما تعبيراته الإقليمية لأخرى مقطوعة فوق غير ساحة من العراق إلى اليمن مروراً بسورية، بل وهي في حالة اشتباك.

لا شك أن النائب وليد جنبلاط كان يهيم لو كانت صورته مشمولة بجلسة الحوار الأولى لظاوله أيضاً بعض مكاسب هذا النجاح المتابع إقليمياً ودولياً. ولكن شروط حضوره كانت ناقصة على رغم أن دوره في انعقاده لا يمكن إغفائه.

(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

الأسد رجل العام 2014؟

ناصر قنديل

– بصورة باهتة تتعامل وسائل الإعلام الغربية الكبرى مع ما كانت تبدأ التوقعات بصده قبل نهاية العام بشهر على الأقل، وهو حدث اختيار رجل العام من قراء ومتابعي هذه الوسائل الإعلامية، والحدث يبقى حياً لأشهر بعد بدء العام الجديد، وغالباً ما يرتبط الاختيار باسم الوسيلة الإعلامية وحجم شهرتها ليصير بمثابة الاختيار المتداول، وقد أذابت مجلة التايم على تقديم استطلاعها لاختيار شخصية العام كحدث عالمي بامتياز، وتتعامل معه وسائل الإعلام العالمية باحترام.

– منذ العام 1927 ابتكرت مجلة التايم الحدث وواظبت على تنظيمه سنوياً، وقد تناوبت عليه منذ ذلك التاريخ لثلاث سنوات شخصيات اجتماعية أميركية، لندبرغ قائد الطائرة الأولى، وكرايسلر مبتكر السيارة التي نعرفها، ويونغ الذي صاغ التسويات المالية للحرب الأولى، ليكون السياسي الأول المهامتا غاندي الذي يحتل المركز الأول لشخصية العام 1930، ويليه لسنوات طوال رؤساء الغرب من رئيس وزراء فرنسا لأفال إلى روزفلت وأيزنهاور وهنتر والمملكة إليزابيت وتشرشل وترومان وصولاً إلى دوقه وندسور وجون فوستر دالاس وديغول وكيندي، ويخترق الألائحة ستالين وخروتشوف ويعود جونسون ونيكسون وكيسنجر، ويخترق الناشط الأسود مارتن لوتر كنج العام 1963، وقبله البابا يوحنا بولس الثالث والعشرون 1962، وبعدهما العربي الوحيد الملك فيصل بقرار حظر النفط العام 1973 ليحتل منصب رجل العام للعام 1974، ثم يتناوب ريغان وكلينتون وجورج بوش الأب والابن مجدداً وبينهم كينزو رئيسة الفليبيين وغورباتشوف ودينغ هسباو بنح كإصلاحيين للنظام الشيوعي أحياناً الغرب.

– في العام 2006 الذي شهد حرب تموز على لبنان بعدوان «إسرائيلي» مشهود كان موضع دعم وتأييد ورهان من واشنطن إلى الرياض وأنقرة وباريس ولندن والقاهرة، وخرجت المقاومة بقيادة السيد حسن نصرالله بمعجزة الانتصار، غاب اسم السيد نصرالله عن الاستطلاع الذي تجرته التايم ليفوز منشئ موقع ويكيليكس وليبرز اسم الرئيس فلاديمير بوتين في العام 2007، العام الذي يسجل الرجل الذي لمع اسمه في العام 2006 ويعود الرئيس باراك أوباما للعامين 2008 و2012 والربيع العربي للعام 2011 والبابا فرنسيس للعام 2013.

– في استطلاعات جانبية برز اسم السيد نصرالله رجل العام 2007 وفقاً لاستطلاعات الصحافة «الإسرائيلية»، وبرز اسم كل من رجب أردوغان والرئيس عبد الفتاح السيسي كمتقدمين في السباق على صفحات التايم قبل حسم الفائز.

– بقياس صناعة الحدث، فالعام 2014 يختتم مرحلة ما بعد نهاية الحرب الباردة قبل ربع قرن، وهي مرحلة الفوضى السياسية والعسكرية والأمنية التي اجتاحت العالم حتى حطت رحالها في سورية وكانت الحرب التي غيرت وجه العالم، وسواء كان العالم الذي شُن هذه الحرب

(التتمة ص10)

تأييد دولي للنتائج واحتفالات واحتجاجات في الداخل

هل يحقق السبسي حلم الشعب التونسي؟

ناديا شحادة

اتعب الممارسون الانتخابي التونسيين غير أن ذلك لم يمنعهم من التوافق للتصويت لرئيسهم المقبل والاختيار بين النصف المرزوقي والباجي قائد السبسي لاستكمال مشوارهم الديمقراطي، فهذه الانتخابات تمثل الخطوة الأخيرة في انتقال تونس إلى الديمقراطية.

فبعد فوز رئيس حركة «نداء تونس» الباجي قائد السبسي بالرئاسة حصوله على 55.68 في المئة من أصوات المقتربين بحسب نتائج رسمية أولية أعلنتها اللجنة المستقلة للانتخابات وحصول المرشح الآخر محمد المنصف



تحرير قريتين ومقتل 30 إرهابياً بينهم قياديان جنوب تكريت

البرزاني: «داعش» يعيش حالة انهيار ولا مستقبل له

أكد رئيس منطقة كردستان العراق مسعود البرزاني إن تنظيم «داعش» يعيش حالة انهيار، ولا مستقبل له.

وخلال مؤتمر صحافي مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في أربيل قال البرزاني وفقاً لـ«السومرية نيوز»: إن «داعش» خسرت 3 آلاف كيلومتر مربع خلال أيام وترك وراءه أكثر من 400 جثة من قتلاه في منطقة سنجار.

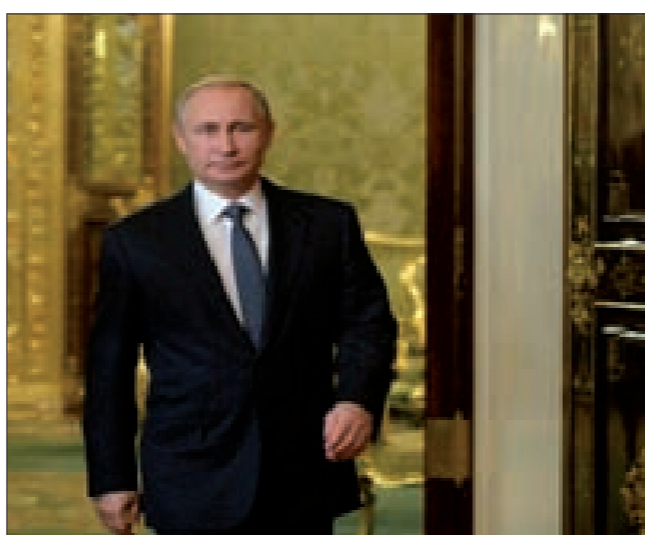
وأضاف: «إن هذه العمليات جاءت ضمن خطة جديدة أنجزتها البيشمركة، سنلحق الهزيمة بـ«داعش» وليس لهم أي مستقبل هنا».

وشدد برزاني على ملاحقة الذين وفروا الدعم للتنظيم الإرهابي وسهلوا تحركاته، موضحاً أن «تركيا ساعدتنا

(التتمة ص10)

بوتين يدعو إلى تدابير استباقية

تجسبا لظهور «داعش» في أفغانستان



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في افتتاح قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي بوسكو أن على المنظمة اتخاذ تدابير استباقية للحيلولة دون امتداد خطر تنظيم «داعش» إلى أفغانستان. وقال أنه «يجب الانتباه إلى أن بعض مجموعات الدولة الإسلامية تحاول زج بعض الولايات الأفغانية في ما يسمى دولة الخلافة».

وشدد بوتين على أهمية أن تقوم دول المنظمة بإيلاء أهمية للحدود الأفغانية مع طاجيكستان ومنح مساعدات مادية للأخيرة لرفع مستوى تأهيل القوى العسكرية، كما دعا إلى التعاون بمحاربة تجارة وخطر المخدرات.

(التتمة ص10)

«جدلية الميدان العسكري والحل السياسي» في طبيعة العدوان على سورية وصددها!

خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

لم يكن مطروحاً مفهوم «الحل السياسي» في سورية منذ مطلع العدوان عليها، حيث كان العدوان يقوم على عنوان واحد وحيد، وهو: «إسقاط النظام»، ومعناه إسقاط الدولة، واستبدال سلطتها القائمة بسلطة أخرى بديلة، مقارنة بما حصل في بلاد عربية أخرى، من بها ما سمي بـ «الربيع العربي»، مع الانتباه إلى الانزحاح الحاصل في المشهد العام لهذا «الربيع»، في ظل صمود سورية وإنكفاء المشروع في بعض رئيستها.

إن مفهوم «الحل السياسي» كان مركباً جانبياً، أو قل بأنه كان مرفوضاً في المطلق، أو لم يكن وارداً أساساً، من قبل قوى سياسية كانت رئيسية في العدوان وفي مشروع إعادة إنتاج خريطة جديدة للمنطقة، في حين أن قوى أخرى كانت تميل باتجاه أنه لا يمكن أن يكون في سورية إلا «الحل السياسي»، وهي القوى التي وقفت إلى جانب الفريق الوطني الذي يقود الدولة، ليس من باب قناعته بأن هناك أزمة سياسية في سورية، بمقدار ما كانت حريصة على إسقاط ذريعة العدوان ذاتها، من يد أصحاب هذا العدوان أو هذا المشروع، على رغم إيماها العميق أيضاً بأن السلطة القائمة تعاني كما تعاني أي سلطة على مستوى العالم من عيوب هنا وعيوب هناك.

«الحل السياسي» المطروح من قبل قوى انزاحت باتجاه الإبقاء على الدولة السورية والدفاع عنها، في وجه هذا المشروع الكبير، كانت تعتبر أنه «حل» يقوم على مجموعة من المعاني والمفاهيم التي تمكن قوى سياسية معينة استعملت في سياق العدوان على الدولة من الانسحاب من حالة الاستعمال تلك، وبالتالي الذهاب إلى «عملية سياسية» تعيد إنتاج «السلطة» في سورية، وطالما أن هذه القوى موجودة وفاعلة، أو يجب أن تكون «فاعلة»، فإن العملية السياسية يجب أن تقوم على محطة انتخابية تكون أساسية في هذه العملية، الأمر الذي سيعيد تحديد خريطة القوى السياسية وحجومها وحضورها أخيراً في مربع السلطة.

أدركت قوى العدوان أن هذه «العملية السياسية» سوف تعيد إنتاج خريطة لا يمكنها أن تكون بعيدة عن خريطة وطنية تقود الدولة السورية في لحظتها، وبالتالي فإنها اعتبرت أن المغامرة باتجاه «عملية سياسية» تقوم على رئيستها انتخابات عامة لن تكون في صالح «قوى» كانت تدعمها، أو حتى أوجدتها، الأمر الذي أبغاهم منشغلين بعملية سياسية لها شكل واحد وهو أن يتترك الفريق الوطني الذي يقود الدولة السلطة في سورية، وأن يتم تسليم هذه السلطة لفريق آخر أعدته قوى العدوان ذاتها، وهذا ما تجلى بمطالب كانت واضحة في هذا السياق لجهة تسليم السلطة إلى «فريق سياسي» كان قد عبر عن ذاته

بأكثر من شكل وأكثر من محطة.

لم يبق أمام قوى العدوان إلا أن تحسم عناوين محدّدة في الميدان كي تملّي على الدولة السورية مطالبها، وبالتالي كان لا بد لها من إلحاق الهزيمة المطلقة بمؤسسة الدولة، أو إلحاق الهزيمة بفضل السيطرة الفاعلة والناجزة على رؤوس ومفاصل جغرافية ومؤسسية تؤثر سلباً على قدرة الدولة وطاقاتها، وهذا ما لم تستطع قوى العدوان أن تقوم به.

في كثير من الأحيان كانت هذه القوى، كما هي بعض أدواتها السياسية، تعيش حالة افتراضية عامة، تقدم ظاهر هذه الحالة على جوهر المشهد وحقيقته، حيث اعتبر البعض أن هذا الظاهر الميداني هو جوهر في ذاته، حين فاتته تفاصيل المواجهة الاستخباراتية الواسعة والهامة، وبنى على ما هو ظاهر أو حتى مظهر، الأمر الذي أوقعه في وهم «حل سياسي» يقوم (التتمة ص10)